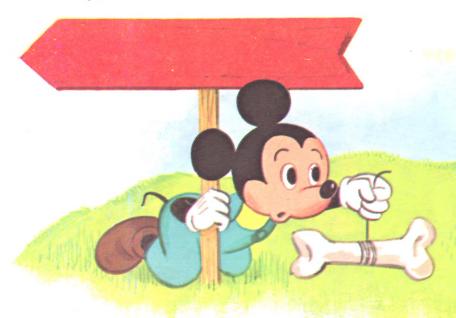


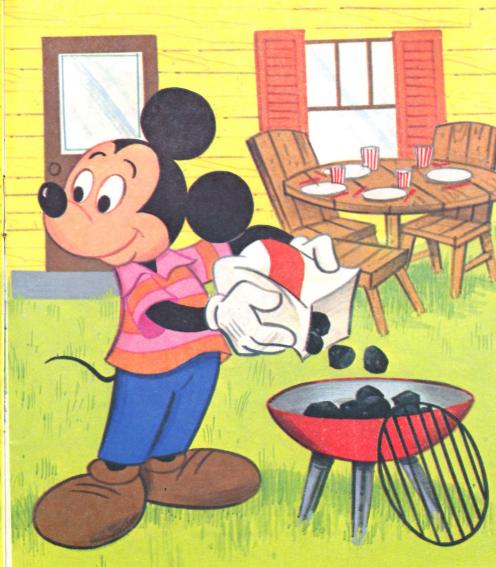
عسالم دينزن

البطك الخقيقي



@ جَمِيع مُحقوق الطبع وَالنشر باللغَة العَربية مُحفوظة ومملوكة لدَارالشروق

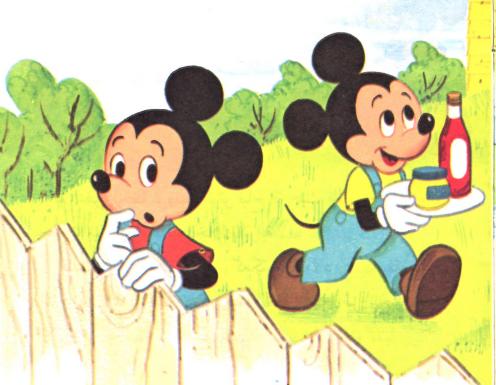
Copyright © by Walt Disney Productions.



في فناء الحديقة كان ميكي وأولاد أخيه فوفو وتيتي يستعدون لتحضير وجبة يتناولونها خارج المنزل .

تعجب ميكي قائلاً: «أين ميمي ؟!»

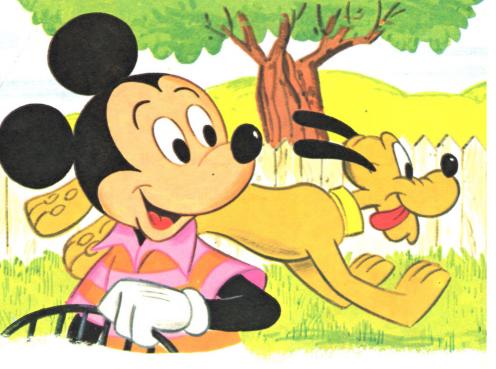
وتساءل الولدان : «وأين الكعكة التي وعدت بها ؟!».





لم تمض لحظة ، ونبح بلوتو نباح الترحيب بالأصدقاء عندما جاءت ميمي مسرعة من خلال البوابة .

قالت ميمي وهي تناول كعكتها للأولاد: «آسفة على التأخير. فقد انتخبت الآن رئيسة لحفل استعراض الحيوانات الأليفة».



قال ميكي بحماس:

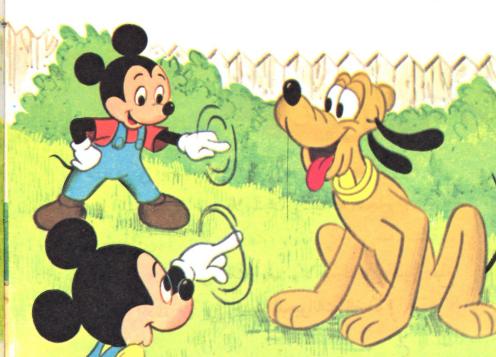
« بما أنك المشرفة عليه فلا بد أن يكتب له النجاح ! » .

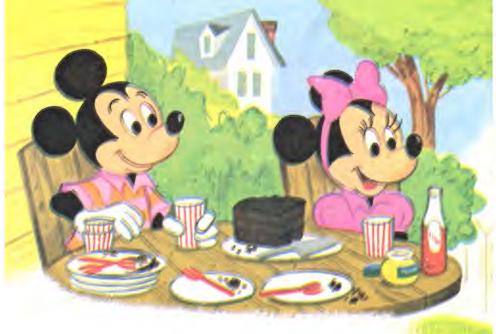
ردت ميمي :

«أشكرك ، فأنا آمل ذلك أيضاً . لا بدَّ لنا من تدبير مبلغ كبير لبناء مأوى من نوع جديد للحيوانات الضالة» ..

واقترح فوفو .. « دعونا نشرك بلوتو في الإستعراض .. » وذكر ميكي الأولاد : «ولكن بلوتو ليس بكلب استعراض » . قال تيتي : «باستطاعتنا تدريبه ! » .

وافق ميكي قائلاً: «حسناً! إذا كان في ذلك مساهمة في جمّع أموال لصالح الحيوانات الضالة».





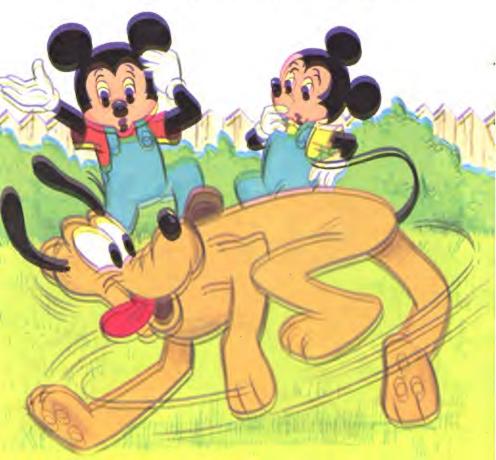
و بمجرد انتهاء الولدان من تناول كعكة ميمي بدءا في تدريب بلوتو ليكون مهيّاً للإستعراض ..

> وأمره فوفو: «بلوتو! هيا تدحرج!». ولكن بلوتو لم يفهم واكتفى بالوقوف وهزَّ ذيله..



صاح تيتي : «ربما كان علينا أن نريه ما نقصد » . . وراقب بلوتو في حيرة الولدان وهما يتدحرجان . واقترح فوفو : «دعنا نختار له شيئًا يمكنه أن يؤديه » .

وأمره تيتي : «بلوتو .. هيا ارقد ! » . وبدلاً من أن يرقد بلوتو أخذ في القفز وبدأ في ملاحقة ذيله .



صاح ميكي : «انظري يا ميمي لقد درّبه الولدان على أداء بعض الأعمال » .

ورد كل من فوفو وتيتي بحسرة : «ولكنها ليست ما أردنا



طوال أسبوع حاول تيتي وفوفو تعليم بلوتو ألعاباً جديدة . . إحضار الأشياء ، التدحرج ، الجلوس ، التمدد ، التحية . وكان بلوتو يقوم بكل هذا ولكن فقط طبقاً لمشيئته .



وقال ميكي : «سيكون الحيوان الوحيد الذي يفشل في كل اختبار » .



وفي يوم الإستعراض ، أخذ ميكي والأولاد بلوتو إلى البوابة المخلفية غير المزدحمة حيث كانت الحيوانات المستعدة للاشتراك ، وباعت ميمي لميكي ثلاث تذاكر ، ثم وضعت المبلغ فرحة في صندوق النقود وقالت له : «نحن نملك الآن النقود اللازمة كتكاليف لإقامة ملجأ الحيوانات» .

رد ميكي : «شيء رائع» .

ما لم يكن رائعاً في ذلك اليوم هو العرض الذي قدمه بلوتو . لقد هزَّ ذيله عندما قيل له اجلس . وتدحرج عندما كان يجب أن يقفز . ونبح عندما كان مفروضاً أن يستلقي ، مما أغرق الحاضرين في الضحك .



والأسوأ من ذلك ، عندما كان المفتش سرور يختار أفضل حيوانات ذلك اليوم . زمجر بلوتو عليه لأنه كان واقفاً فوق نفس المكان الذي دفن فيه بلوتو عظمة جيدة ، غير أن المفتش لم يلاحظه .





فجأة سُمع صراخ صادر من كشك بيع التذاكر . النجدة ! مفتش سرور أوقفه ! النجدة . لهث ميكي : «إنها ميمي ! » . وصرخ الأولاد : «نقود التذاكر !» وقاد المفتش سرور الطريق إلى الكشك .

كان بلوتو في مسرح الجريمة قبل أن يصل الآخرون . وأخذ يشمشم بهمة حول الكشك .

قالت ميمي : «أنا بخير يا ميكي . لكن النقود سرقت . عندما عدت لآخذها رأيت شخصاً يجري بعيداً حاملاً صندوق النقود » .

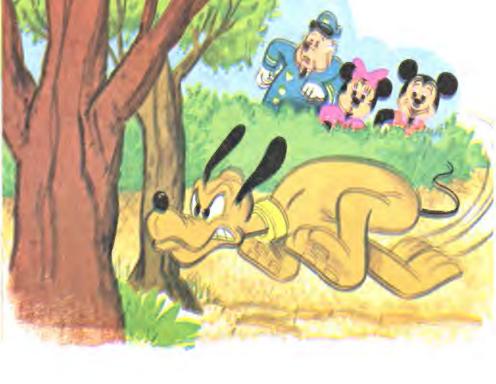


وسألها المفتش : «ما هي أوصاف اللص ؟» .

أجابته ميمي : «لا أدري ، فأنا لم أر وجهه» .

وسألها ميكي : «أي طريق سلك ؟» .





حينئذ وقبل أن تجيب ميمي دلف بلوتو خلال الأشجار . صاح ميكي : «إنه يتعقب اللص ، هيا يا بلوتو ! » . وزمجر المفتش سرور قائلاً : «يبدو أوضح أنه يتعقب قطة !»

ولكنها لم تكن قطة التي تجري وتصرخ من خلال الأشجار . إنه اللص وقد حمل صندوق النقود وقد طارده بلوتو الذي قبض بأسنانه على حمالات سرواله .

وصاح اللص متوسلاً : «انقذوني !» . ز ز ز ز ! وانكمشت الحمالات وألقت به بين يدي المفتش بالضبط .



أخيراً .. وفي مركز الشرطة ، أهدى المفتش سرور وسام [بطولة الأربع أرجل] إلى بلوتو .

ابتسم المفتش قائلاً: «شكراً لبلوتو فبفضله ستحصل الحيوانات الضالة على مأوى وبالتالي فرصة الإقامة في مساكن حدة »





وفي طريق العودة إلى منزل ميكي قال فوفو معلقاً بكل فخر : «بلوتو أفضل من جميع الكلاب التي اشتركت في الإستعراض .. إنه كلب شجاع ..».

فجأة نبح بلوتو نباح التحذير . وصرخ ميكي وهو يجذب تيتي إلى الرصيف : «تيتي ! .. ألم تر هذه السيارة ؟» . قالت ميمي : «ألم تر هذه السيارة وقد رآها بلوتو ؟!» .

وعندما كانوا على وشك عبور الشارع سقطت من رجل عجوز عصاته . فالتقط بلوتو العصا وأعادها إلى العجوز وهو يهز ذيله متودداً .

قال الرجل العجوز لميكي : «أنت تملك كلباً ظريفاً» . وقد لاحظ الجميع الفرحة على بلوتو وهو يقفز إلى الأمام .





وعندما وصلوا إلى منزل ميكي ، كان بلوتو في انتظارهم على المدخل ، وهو يهز ذيله وينبح مرحباً بالأصدقاء .

قال ميكي بسعادة : «هل تعرفون يا أولاد ؟ ليس من المهم أن يكون بلوتو بطلاً أو حاصلاً على جائزة وإنما الأهم أنه صديق للجميع ! ».

وأيّده كل من ميمي وفوفو وتيتي .

وصافح بلوتو الجميع لأنه رأى أنه الوقت المناسب لذلك حيث كان أسعدهم جميعاً .





